

التكليف الثاني، مقرر قضايا بحثية 1

المهمة المطلوبة:

تناول أحد القضايا البحثية الحديثة أو المعاصرة بالشرح والتوضيح لأهم المفاهيم والموضوعات مثل: العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، منهجية الدراسة، مناقشة النتائج والتوصيات وغيرها.

عنوان الورقة البحثية

مؤشرات المديونية الخارجية للبرازيل (2008–2019): دراسة تحليلية
بحث أكاديمي منشور في مجلة الدراسات المستدامة، المجلد الثالث، العدد الثالث، سنة 2021، من إعداد
عبد الكريم سنكار الساوي وولاء حميدي الركابي.

أولاً: العنوان والمتغيرات الأساسية:

يحمل عنوان البحث وضوحاً في الموضوع والزمن والمجال، إذ يركّز على تحليل مؤشرات المديونية الخارجية للبرازيل خلال المدة 2008–2019. وانطلاقاً من ذلك يمكن تحديد المتغيرات الأساسية كالآتي:

المتغير المستقل: المديونية الخارجية للبرازيل بمؤشراتها المختلفة (حجم الدين، هيكله، السيولة).

المتغير التابع: النمو الاقتصادي أو أداء الاقتصاد الكلي، ويُقاس من خلال الناتج المحلي الإجمالي ومعدل دخل الفرد.

ثانياً: المقدمة:

تناولت المقدمة خلفية عامة عن تطور الاقتصاد البرازيلي وأهمية التمويل الخارجي، وأوضحت العلاقة بين المتغيرين الأساسيين، أي العلاقة بين الدين الخارجي للبرازيل والنمو الاقتصادي.

ثالثاً: تحديد الفرضيات الرئيسة والفرعية ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة وأهدافها

- حدد الباحثان فرضية رئيسة مفادها أن الديون الخارجية للبرازيل تمثل خياراً تمويلياً مهماً ساهم في نمو الاقتصاد البرازيلي نتيجة الإدارة الجيدة للاقتصاد الوطني.
- الفرضية متناسقة مع عنوان الدراسة ومشكلتها، إذ تدور حول تحليل حجم الدين الخارجي وتأثيره على مؤشرات الاقتصاد الكلي.
- ومع ذلك، لم تُحدّد فرضيات فرعية مما جعل التحليل عامّاً أكثر منه دقيقاً.

رابعاً: الإشارة إلى مشكلة الدراسة

تم تحديد مشكلة البحث بوضوح، وتم صياغتها في تساؤل رئيسي. حيث تستند مشكلة البحث على السؤال التالي: هل حجم وهيكل المديونية تمثل عبء على الاقتصاد البرازيلي؟ أم أنها ساهمت في زيادة نمو حجم ناتجها المحلي، وإمكانية تقديم حلول عملية لتلك المشكلة.

خامساً: الإشارة إلى أهمية الدراسة

تستند أهمية الدراسة على الوقوف على دور المديونية الخارجية في توفير مصادر التمويل للبرازيل، وبيان حجم وهيكل تلك المديونية لمعرفة مؤشرات عبء المديونية الخارجية، وإمكانية تقديم مقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها.

سادساً: منهجية الدراسة ومكوناتها

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مع المنهج الاستنباطي في تفسير المؤشرات الاقتصادية.
- اعتمدا على مصادر بيانات رسمية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- المنهجية مناسبة لطبيعة البحث، حيث إن المنهج الوصفي التحليلي يناسب هذه الدراسة التحليلية ويوضح نتائج تفسيرية.

سابعاً: جمع البيانات وتحليلها

جُمعت البيانات من صندوق النقد الدولي وتقارير البنك الدولي 2019-2021، وهي بيانات موثوقة وحديثة. ولكن الدراسة لم توضح طريقة تحليل البيانات، هل كانت باستخدام برنامج إحصائي مثل SPSS أو Excel.

ثامناً: قراءة الإطار النظري للدراسة:

لم تقدم الورقة إطاراً نظرياً واضحاً يربط المتغيرات الرئيسية، بل اعتمدت على الوصف الإحصائي والمقارنة الزمنية لمؤشرات المديونية بين 2008-2019

تاسعاً: تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة

- أوضحت الدراسة أن البرازيل نجحت في إدارة مديونيتها بفضل احتياطاتها النقدية، وأكدت أن مؤشرات الدين بقيت في الحدود المعتدلة.
- ومع ذلك، لم تربط الورقة نتائجها بشكل كافٍ بالدراسات السابقة أو عمل مقارنة بينهما.
- تميزت الدراسة بوضوح التحليل التاريخي وتوظيف الجداول الرقمية في توضيح النتائج.

عاشرًا: التوصيات والتطبيق العملي

- أوصى الباحثان باستمرار البرازيل في سياسة إدارة الدين الخارجي وفق منهج معتدل يوازن بين الاقتراض الخارجي ونمو الاقتصاد الداخلي.
- التوصيات واقعية ومنسجمة مع النتائج، لكنها لم تُترجم إلى آليات تطبيقية يمكن للدول الأخرى وخاصة النامية الاستفادة منها.

التقييم العام للقضية البحثية

البحث بوجه عام متماسك ويتميز بالوضوح من حيث المنهج والوصف والتحليل، ودقة المعلومات والبيانات. ويُظهر معرفة جيدة بمؤشرات المديونية الخارجية للبرازيل ونموها الاقتصادي. وأخيرًا، توصل البحث إلى نتائج وتوصيات واضحة مرتبطة بالقضية، وقدم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

عمل الطالبة: مها الحمودي

الرقم الجامعي: 252001816

إشراف الدكتورة: هبة القصبي